

صحيح مسلم

58 - (2770) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا حدثنا أبو أسامة عن

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت .

وأثنى أ فحمد فتشهد خطيبا A ا رسول قام به علمت وما ذكر الذي شأني من ذكر لما Y عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم ا ما علمت على أهلي من سوء قط وأبنوهم بمن وا ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي وساق الحديث بقصته وفيه ولقد دخل رسول ا A بيتي فسأل جاريتي فقالت وا ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها أو قالت خميرها (شك هشام) فانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول ا A حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان ا وا ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر .

وقد بلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان ا وا ما كشفت عن كنف أنثى قط .

قالت عائشة وقتل شهيدا في سبيل ا .

وفيه أيضا من الزيادة وكان الذين تكلموا به مسطح وحمنة وحسان وأما المنافق عبدا ابن أبي فهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره وحمنة .

[ش (أبنوا أهلي) باء مفتوحة مخففة ومشددة روه هنا بالوجهين التخفيف أشهر والأبن بفتح الهمزة التهمة يقال أبنه ويأبنه بضم الباء وكسرهما إذا اتهمه ورماه بخلة سوء فهو مأبون قالوا وهو مشتق من الأبن بضم الهمزة وفتح الباء وهي العقد في القسي تفسدها وتعاب بها (حتى أسقطوا لها به) هكذا هو في جميع نسخ بلادنا أسقطوا لها به بالباء التي هي حرف الجر وبهاء ضمير المذكر وكذا نقله القاضي ومعناه صرحوا لها بالأمر ولهذا قالت سبحان ا استعظما لذلك وقيل أتوا بسقط من القول في سؤالها وانتهارها يقال أسقط وسقط في كلامه إذا أتى فيه بساقط وقيل إذا أخطأ فيه (تبر الذهب الأحمر) هي القطعة الخالصة (يستوشيه) أي يستخرجه بالبحث والمسئلة ثم يفشيه ويشيعه ويحركه ولا يدعه يخمد]